الاعلام بمعاني الاعلام

— ٤ —

اجنف — بنو الاجنف حي من همدان باليمن والاجنف المائل الشق ويقال ان الاجنف الطويل المنحني وبه سمي الرجل اجنف كذا في كتاب شمس العلوم لنشوان الحميري .

وفي التاج الاجنف المنحني الظهر عن الجوهري واصل الجنف محركة والجنوف بالضم الميل في الكلام وفي الامور كلها تقول جنف فلان علينا واجنف في حكمه وهو شبيه بالحيف الا أن الحيف من الحاكم خاصة والجنف عام هكذا قال الزجاج وتعقبه الازهري بان الحيف يكون من كل من حاف أي جار وقال بعضهم : ان اجنف مختص بالجور في الوصية وجنف في مطلق الميل عن الحق .

ارقم — اشتقاقه من الحية الارقم وهو الشجاع اوشبه به وانما سمي ارقم للنقش الذي في ظهره وذكروا عن يونس انه كان يقول ارقم وارقمة للانثى من الحيات وأسود وأسودة ولم يقل هذا غيره وقد سمت العرب ارقم ورقيماً بالتصغير ورقمان والاراقم بطون من تغلب والارقمان بطنان في مراد يعرفان بهذا الاسم والرقمة نبت يقال إنه الخبازى كذا في ابن دريد . وفي التاج الاراقم احياء من تغلب وهم ستة : جشم ، ومالك ، وعمرو ، وثعلبة ، ومعاوية ، والحرث ، بنو بكر بن حبيب بن غنم بن تغلب وقال ابن دريد في الجمهرة الاراقم بطون من بني تغلب يجمعهم هذا الاسم قيل سموا بذلك لان ناظراً نظر اليهم تحت الدثار وهم صغار فقال كأن اعينهم اعين الاراقم فلج عليهم اللقب .

وقال أيضاً الارقم مفرد الاراقم اخبث الحيات واطلبها للناس او ما فيه سواد وبياض أو ذكر الحيات (الشجاع) ولايقال في الانثى رقماء ولكن رقشاء وقال ابن حبيب اذا جعلته نعتاً قلت ارقش وانما الارقم اسمه .

الارتّ — من الرتّة بالضم عجلة في الكلام وقلة اناة . وقيل هو ان يقلب اللام ياء وقد رت رتة وهو ارت وقيل هي العجمة في الكلام وارته الله فرت وهو ارت في لسانه عقدة وحبسة وعن ابن الاعرابي رترت الرجل اذا تعتع في التاء وغيرها وبه سمي

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الارت والد خباب بن الارت الصحابي الجليل واياس بن الارت شاعر . كذا يفهم من التاج ولم يذكر ابن دريد من معاني الارت غير من في لسانه حبسة يقال رجل ارت وهو الرتّ .

إراشة بن عنزاخي بكر وتغلب ابني وائل — واشتقاقه من ارّشت بين القوم تأريشاً اذا حرشت عليهم ويمكن أن يكون من ارش الجراحة اي ديتها اه من ابن دريد . وإراشة أيضاً بالكسر ابو قبيلة من بلي وهو اراشة بن عامر وبطن من خثعم وإراشة أيضاً من العماليق مذكور في نسب فرعون صاحب مصر ذكره السهيلي واراش بدون هاء ابن لحيان أو ابن عمرو بن الغوث وهو والد انمار ابو بجيلة من خثعم كما في التاج وفيه أن اصل الارش دية الجراحات سمي ارشاً لأنه من أسباب النزاع وقال ابو منصور اصل الارش الخدش ثم يقال لما يؤخذ دية لها ارش والارش ايضاً طلب الارش وعن ابي نهشل الارش الرشوة رواه عنه شمر ولم يعرفه في ارش الجراحات . والارش أيضاً مايدفع بين السلامة والعيب في السلعة لأن المبتاع للثوب على أنه صحيح اذا وقف فيه على خرق أو عيب وقع بينه وبين البائع ارش أي خصومة واختلاف وهو من الارش بمعنى الاغراء فسمي ما نقص العيب من الثمن ارشاً اذ كان سبباً للارش والارش ايضاً الاعطاء والخلق وتأريش النار تأريثها « اي ايقادها » وكذلك تأريش الحرب كما قال الجوهري والتأريش أيضاً التحريش والافساد اه باختصار .

الاراكة — سمي باراكة عدة نساء ورجال منهم اراكة بن عبد الله الثقفي ويزيد ابن عمر بن اراكة الاشجعي شاعران والاراكة واحدة الاراك كسحاب الشجر الذي يستاك به قال الشاعر :

تخير من نعمان عود اراكة لهند ولكن من يبلغه هندا

وقال ابن دريد ابو اراكة بن مالك من بجيلة صاحب دار ابي اراكة بالكوفة كان شريفاً وابو اراكة هو اسمه والاراكة شجر معروف ويقال أرك بالمكان يأرك اركاً اذا أقام به والاريكة الطنفسة أو الوسادة والارائك الفرش في الحجال أو في الكلل اه

وقال بعض الأدباء ملغزاً في الاراك :

اراك تروم ادراك المعالي وتزعم ان عندك منه فهما
فما شيء له طعم وريح وذاك الشيء في شعري مسمى

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ارطاة بن سهية — من شعراء الحماسة سمي بواحدة الارطى وهو شجر يدبغ به ويقولون اديم مأروط اذا دبغ بالارطى وسهية تصغير سهوة من قولهم سها عن الأمر سهوة ويقال ناقة سهوة السير أي سهلة والسهوة أيضاً بيت صغير في البيت الكبير وقيل هي الصفة بين يديه وقيل حائط يبنى فيه وقيل هو أن يحفر بيت في الأرض وقال قوم يبنى حائط في البيت لايبلغ به أقصاه ثم يوضع عليه الخشب فما كان بين الحائطين فهو سهوة وما كان تحت الخشب فهو المخدع اه من التبريزي .

الازمع - قال ابن دريد الازمع بن بثينة سيد شريف من بطون اليمن والازمع افعل من الزَمع يزمع زمعاً (كفرح) ويقال ارنب زموع إذا مشت على زمعتها قال الشاعر:

فما تنفك بين عويرضات تجر برأس عكرشة زموع

العكرشة أنثى الارانب والزَمعة محركة كما في القاموس هنة تشبه اظفار الغنم في الرسغ في كل قائمة زمعتان كأنما خلقتا من قطع القرون أو هي الشعرات المدلاة في مؤخر رجل الشاة والظبي والارنب جمعه زُمع أو التلعة الصغيرة أو القرارة من الأرض والسيل الضعيف والعُقَد في مخرج العنقود والزمع أيضاً الزيادة في الاصابع وهو ازمع والدهش والخوف والازمع أيضاً الداهية والامر المنكر جمعه ازامع وزَمْعة بالفتح ويحرك والد سودة أم المؤمنين وأخيها عبد الصحابي رضي الله عنهما .

أزْد بن الغوث بن نبت بن مالك بن كهلان بن سبأ ويقال أسْد وهو بالسين أفصح وبالزاي أكثر أبو حي من اليمن ومن أولاده الانصار كلهم نقل في التاج أن عسد وأسد وأزد معناها القَبيل وان الازد ايضاً يكون بمعنى النكاح ونقل عن الاستيعاب ان الأزد جرثومة من جراثيم قحطان وافترقت فيما ذكر أبو عبيدة وغيره من علماء النسب على نحو سبع وعشرين قبيلة ويقال ازد شنوءة (لانهم نفروا من قومهم وتفرقوا عنهم والشنوءة هو الذي ينفر من الشيء) كذا في منتخبات اخبار اليمن . وفي القاموس وشرحه أزد شنوءة بالهمز فعولة ممنوعة وقد تشدد الواو غير مهموز قبيلة من اليمن سميت لشنآن أي تباغض وقع بينهم أو لتباعدهم عن بلدهم وقال الخفاجي لعلو نسبهم وحسن أفعالهم من قولهم رجل شنوءة أي طاهر النسب ذو مروءة وهذا منقول عن أدب الكاتب ويقال أزد عمان وأزد السراة ويقال لبعضهم أزد غسان باسماء الاماكن التي نزلوها فعمان

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

كعذاب بلد على شاطىء البحر بين البصرة وعدن . والسراة أعظم جبال العرب . وغسان اسم ماء بالشام فمن شرب منه سمي أزد غسان ومن لم يشرب منه لم يقل له ذلك واليه يشير قول حسان بن ثابت وعزاه في معجم البلدان إلى سعد بن الحصين جد النعمان بن بشير :

إما سألت فإنا معشر نجب الأزد نسبتنا والماء غسان

قلت واختلاف أسمائهم بهذه الصفة مما يؤيد قول صاحب أخبار اليمن في معنى شنوءة غير أن غسان اختلف في موضعه كما ذكر صاحب القاموس في مادة غسن فقيل إنه بسد مأرب باليمن وقيل بالمشلل قرب الجحفة وقيل باليمن بين رمع وزبيد وقيل هو اسم دابة وقعت في هذا الماء فسمي الماء بها . وقول صاحب التاج إنه بالشام ربما كان صحيحاً لأن في قرية عري من قرى حوران بئراً تسمى غسان وحوران كانت للغساسنة فلعلهم سموا به أو سموه باسم ماء اليمن .

وغسان كما في معجم البلدان يجوز أن يكون فعلان بالفتح من الغس وهو دخول الرجل في البلاد ومضيه فيها قُدُماً أو من غسسته في الماء إذا غططته (أي فهو ممنوع من الصرف لزيادة الألف والنون) ويجوز أن يكون فعالاً من قولهم علمت أن ذلك من غسان قلبك أي من أقصى نفسك أو من قولهم للشيء الجميل هو ذو غُسَن وأصل الغسن خصل الشعر من المرأة والفرس اه أي فيكون مصروفاً لاصالة النون فيه وأقول إن الذي في أدب الكاتب ما نصه : ازد شنوءَة من قولك رجل فيه شنوءَة أي تقزز ويقال سموا بذلك لأنهم تشانأوا وتباعدوا اه فلا أدري من أين نقل التاج ما نقله عن أدب الكاتب في معنى شنوءَة

أروى — جمع أُرْوية بضم الهمزة وكسرها وهي أنثى الوعول أو اسم للجمع واسم ماء بطريقة مكة شرفها الله قرب الحاجر وأروى شد على الراوية (الجمل الذي يستقى عليه) بالحبل وهو اسم امرأة قال الشاعر :

داينت أروى والديون تقضى

وكذلك سموا أروية .

أسد — اسم عدة قبائل في مذحج وقريش وأشخاص لا يحصون كثرة من ذلك أسد بن عبد العزى وأسد بن خزيمة وأسد بن ربيعة بن نزار وهو منقول من الحيوان

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

المعروف الذي له كما قال خالويه خمسمائة اسم وصفة . وزاد عليه علي بن قاسم بن جعفر اللغوي مائة وثلاثين اسماً . وقال في التاج نقلا عن شيخه: ورأيت من قال إن له ألف اسم وأورد منها المصنف (صاحب القاموس) كثيراً في الروض المسلوف فيما له اسمان إلى الألوف اه وقال شيخنا الأبياري رحمه الله في سعود المطالع إن للسيوطي رسالة خاصة في أسماء الأسد مرتبة على حروف المعجم وأوردها وضبط ألفاظها فليرجع إليه .

فمن أشهرها الذي تسمى به كثير من العرب أسامة والحارث وحيدرة وزفر والسبع والضرغام والضيغم والعنبس والغضنفر والفرافصة والقسورة وكهمس والليث والهرماس والورد والصعب وغير ذلك ومن أسماء جروه حفص ونوفل سمي بهما أيضاً .

وأسِيد بفتح الهمزة الشديد وقال ابن دريد أسيد فعيل من قولهم أسد يأسَد أسَداً إذا صار كالأسد وسموا أسيداً مصغر أسد كما في ابن دريد والمصباح وأُسَيّد بضم الهمزة وتشديد الياء تصغير أسود قال ابن دريد في لغة تميم وسائر العرب يقول أسيود فاذا نسبوا إليه قال أُسَيْدي بسكون الياء الأولى كرهوا كثرة الكسرات واستثقلوا أن يقولوا أُسَيِّدي (بتشديدها مكسورة) قال في التاج قالوا هو تصغير ترخيم ونبه عليه الجوهري اه .

أقول إن أسيد تصغير أسود لا ترخيم فيه إذا لم يحذف منه الزائد كما هي قاعدة تصغير الترخيم بل فيه اعلال بقلب الواو ياءً أما تصغير الترخيم لأسود فهي سويد كزهير في تصغير أزهر وسحيم في تصغير أسحم وهو الأسود أيضاً فتأمل . « للكلام صلة »

سعيد الكرمي

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net